

إصلاح المنطق لابن السكيت

قوله خافض سن أي يأخذ ابنه اللبون فيقول هذه ابنة مخاض فقد خفضها عن سنّها التي هي فيه ومشى سنا تكون له ابنة مخاض فيقول لي ابنة لبون فقد رفع السن التي هي له إلى سن أخرى هي أعلى منها ويكون له ابنة اللبون فيأخذ حقة باب فعل وفعل وفعل باتفاق معنى . أبو عمرو يقال شربت شربا وشربا ويقال فم وفم وفم وفم قال الفراء يقال هذا فم مفتوح الفاء مخفف الميم في النصب والخفض تقول رأيت فما ومررت بفم ومنهم من يقول هذا فم ومررت بفم ورأيت فما فيضم الفاء في كل حال كما يفتحها في كل حال وأما تشديد الميم فإنه يجوز في الشعر كما قال .

(ياليتها قد خرجت من فمه ...) .

ولو قيل فمه بضم الفاء لجاز وأما فو وفي وفا فإنها تقال في الإضافة إلا أن العجاج قال .
(خالط من سلمى خياشيم وفا ...) .

وربما قالوا ذلك في غير الإضافة وهو قليل ويقال شئته شناً وشنأ قال وقال العقيلي إن كنت ذا طب فطب لعينيك وأكثر الكلام إن كنت ذا طب وطب فيه ثلاث لغات ويقال